

# محاضرات في العقيدة والدعوة-60-لمحة عن الفرق\صالح

## الفوزان\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان فان الحديث عن الفرق ليس هو من باب فرد التاريخي الذي يقصد منه الاطلاع على احوال الفرق بمجرد الاطلاع - 00:00:00

فما اطلع على الحوادث التاريخية والوقائع التاريخية السابقة وانما الحديث عن الفرق له شأن اعظم من ذلك الا وهو الحذر من شر هذه الفرق ومن محدثاتها والحث على لزوم اهل السنة فرقة اهل السنة والجماعة التي هي على الصراط المستقيم - 00:00:26

ولا شك ان التمسك بما عليه اهل السنة والجماعة وترك ما عليه الفرق المخالفة لا يحصل عفوا للناس لا يحصل الا بعد الدراسة ومعرفة ما هي الفرقة الناجية من هم اهل السنة والجماعة - 00:01:11

الذين يجب على المسلم ان يكون معهم ومن هم اهل الفرق المخالفة وما هي مذاهبهم؟ وشبهاتهم؟ حتى يحذر منها لان من لا يعرف الشر يوشك ان يقع فيه كما قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - 00:01:34

كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه فقلت يا رسول الله ما كنا في جاهلية وشر. فجاء الله بهذا الدين اصل الخير فهل بعد هذا الخير من شر - 00:01:57

قال نعم قلت فهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل قلت وما دخله يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنن قلت فما تأمرني؟ قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 00:02:19

قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال ان تعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك فمعرفة الفرق ومذاهبها شبهاتها - 00:02:42

معرفة الفرقة الناجية عن السنة والجماعة وما هي عليه هذا فيه خير كثير للمسلم لان هذه الفرق الضالة عندها شبهات عندها مغريات تظليل فقد يغتر الجاهل الجاهل يغتر بهذه الدعايات - 00:03:04

فينخدع بها فينتهي اليهم كما قال صلى الله عليه وسلم لما ذكر في حديث حذيفة هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها - 00:03:30

الخطر شديد قد وعظ النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ذات يوم كما في حديث العرياض ابن سارية بعضهم اوعظه وجلت منها موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كانها - 00:03:51

موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عدل فانه من يعيش منكم فسيروا كثيرا. فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - 00:04:13

بدعة وكل بدعة ضلالة اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيكون هناك اختلاف تفرق واوصى عند ذلك بلزوم جماعة المسلمين وامامهم والتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وترك ما خالفها - 00:04:40

من الاقوال والافكار والمذاهب المضلة فان هذا هو طريق النجاة قد امر الله سبحانه وتعالى بالاجتماع والاعتصام بكتابه ونهى عن التفرق قال سبحانه وتعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:05:02

اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون قال سبحانه وتعالى - [00:05:27](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة والاختلاف - [00:05:48](#)  
قال سبحانه وتعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. الدين واحد هو ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

لا يقبل الانقسام الى ديانات والى مذاهب مختلفة الدين واحد دين الله سبحانه وتعالى ما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم وترك امته عليه حيث ترك صلى الله عليه وسلم امته على البيضة. ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:06:29](#)  
وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي وما جاء التفرق في الكتاب العزيز الا مذموما ومتوعدا عليه وما جاء الاجتماع على الحق والهدى الا محمودا - [00:07:01](#)

وموعودا عليه بالاجر العظيم لما فيه من المصالح العاجلة والآجلة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة احاديث كثيرة تأمر بلزوم الجماعة قال صلى الله عليه وسلم فرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:07:23](#)  
وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:07:50](#)

فاخبر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه لا بد ان يحصل تفرق بهذه الامة فهو لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. لا بد ان يحصل فاخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)  
وهذا الاخبار منه صلى الله عليه وسلم معناه النهي خبر معناه النهي عن التورط والحذر من التبرك ولهذا قال كلها في النار الا واحد سئل عنها صلى الله عليه وسلم هذه الواحدة الناجية - [00:08:24](#)

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فمن بقي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ فهو من الناجين من النار ومن اختلف عن ذلك - [00:08:43](#)  
فانه متوعد بالنار على حسب بعده عن الحق متوعد بالنار ان كانت فرقته كفر ورده فانه يكون من اهل النار الخالدين فيها. وان كانت فرقته دون ذلك فانه متوعد بالنار - [00:08:58](#)

متوعد بالنار لكن لا يخلد فيها ما دام ان فرقته لم تخرجه عن الاسلام. لكن عليه وعيد شديد ولا ينجو من هذا الوعيد الا طائفة واحدة من ثلاث وسبعين. وهي - [00:09:18](#)  
الفرقة الناجية من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:35](#)

المنهج السليم المحجة البيضاء هو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال والذين اتبعوهم باحسان - [00:09:52](#)  
دل هذا على ان انه مطلوب من اخر هذه الامة ان يتبعوا منهج السابقين الاولين من المهاجرين والانصار الذي هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:17](#)

اما من خالف منهج السابقين الاولين من المهاجرين والانصار فانه يكون من الضالين قال سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:10:34](#)  
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما فمن اطاع الله واطاع الرسول باي زمان كان سواء كان في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم او اخر مسلم في الدنيا. اذا كان على طاعة الله ورسوله فانه يكون مع الفرقة - [00:11:00](#)

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اما من تخلف عن هذا المنهج فانه لن

يحصل على هذا الوعد ولن يكون مع هؤلاء الرفقة - 00:11:24

الطيبين وانما يكون مع من انحاز اليهم من المخالفين ولهذا هذا الدعاء العظيم الذي نكرره في صلاتنا كل في كل ركعة في اخر الفاتحة  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:11:43

غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا دعاء عظيم تنبهوا له نسال الله في كل ركعة من صلاتنا ان يهدينا لصراط الذين انعم الله عليهم  
وهو الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:12:05

وكان عليه اتباعهم الى يوم القيامة واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم هو المتبع والمطاع والمقتدى به صلى الله عليه وسلم لانه نبي  
اخر الزمان ومنذ بعثه الله الى ان تقوم الساعة - 00:12:25

الناس كلهم مأمورون اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لو قدر انه جاء نبي من السابقين فانه يجب عليه ان يكون متبعا  
لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

قال صلى الله عليه وسلم والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ذلك في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين فما اتيتكم  
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:07

مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم نصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن  
تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افعير دين الله يكون - 00:13:22

فلا دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين محمد عليه الصلاة ومن ابتغى غيره من الاديان فانه لن يقبل منه ويكون يوم  
القيامة من الخاسرين. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:13:38

غير المغضوب عليهم هذه الفرق الضالة والمغضوب عليهم كل من عنده علم ولم يعمل به. الى اليهود وغيرهم. من ضلال العلماء الذين  
عرفوا الحق تركوه تبعا لاهوائهم واغراضهم ومنافعهم الشخصية - 00:14:06

يعرفون الحق الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم لا يتبعونه بل يتبعون اهواءهم ورغباتهم وما تمليه عليه عواطفهم او  
انتماءاتهم المذهبية او غير ذلك. هؤلاء يعتبرون من المغضوب عليهم - 00:14:27

لانهم عصوا الله على بصيرة غضب الله عليه ولا الظالمين وهم الذين يعملون ويجتهدون في العبادة لكنهم على غير طريق الرسول  
صلى الله عليه وسلم. فالمبتدعة المبتدعة والمخرفين الذين يجتهدون في العبادة والزهد والصيام واحداث عبادات ما انزل

الله بها من سلطان ويتبعون انفسهم - 00:14:52  
لكنها لم ياتي بها الرسول صلى الله عليه وسلم هؤلاء ضالوا عملهم مردود عليهم كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه

امرنا فهو رد هؤلاء هم الضالون - 00:15:20  
منهم النصارى ومنهم كل من عبد الله على جهل وضلال عبد الله عبادة لم يشرعها الله سبحانه وتعالى ولا رسوله صلى الله عليه

وسلم. وان كانت نيته حسنة مفسده طيب - 00:15:36  
العبرة ليست بالمقاصد فقط العبرة بالاتباع. ولهذا يشترط في كل عمل ان يتوفر فيه شرطان. الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل

المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا امرنا بالاجتماع - 00:15:54  
على الكتاب والسنة ونهانا عن التفرق والاختلاف النبي صلى الله عليه وسلم كذلك امرنا بالاجتماع على الكتاب والسنة ونهانا عن

التفرق والاختلاف لما في ذلك لما في الاجتماع على الكتاب والسنة من الخير العاجل والاجل ولما في - 00:16:15  
تفرق من المضار العاجلة والآجلة في الدنيا والآخرة فالامر يحتاج الى اهتمام شديد لانه كل ما تأخر الزمان كثرت الفرق. كثرت

الدعايات كثرت النحل والمذاهب الباطلة كثرت الجماعات المتفرقة لكن الواجب على المسلم ان ينظر - 00:16:38  
فما وافق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اخذ به جائنا من جاء لان الحق ضالة المؤمن. اما ما خالف ما كان عليه الرسول

صلى الله عليه وسلم تركه - 00:17:10  
ولو كان مع جماعته او مع ان ينتمي اليه ما دام انه مخالف للكتاب والسنة الانسان يريد النجاة لا يريد الهلاك في نفسه والمجاملة

المجاملة لا تنفع بهذا المسألة مسألة جنة او نار - 00:17:24

انسان لا تأخذه المجاملة او يأخذه التعصب او يأخذه الهوى بان ينحاز مع غير اهل السنة والجماعة لانه بذلك يضر نفسه ويخرج نفسه عن طريق النجاة الى طريق الهلاك اما اهل السنة والجماعة فلا يضرهم من خالفهم - 00:17:41

معهم ولا ما جيت معهم؟ ما يضرهم ان جيت معهم الحمد لله وهم يفرحون بهذا لانهم يريدون الخير للناس واما جئت معهم فانت لا تضرهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك - 00:18:10

على وهم على ذلك وليس العبرة بالكثرة العبرة بالموافقة للحق ولو لم يكن عليه الا قلة من الناس حتى ولو لم يكن عليه في بعض الزمان الا واحد من الناس. ما هو الحق وهو الجماعة - 00:18:30

لا نفهم من الجماعة يعني الكثرة فلنفهم من الجماعة ما وافق الحق ووافق الكتاب والسنة ولو كان الذي عليه قليلون اما اذا كان اجتمع كثرة وحق الحمد لله هذه قوة. اذا اجتمعت الكثرة على الحق هذه قوة والحمد لله. اما اذا - 00:18:52

ما اجتمعت الكثرة والحق فنحن ننحاز مع الحق. ولا لم يكن معه الا القليل. هذا هو الواجب فما اخبر به صلى الله عليه وسلم من فصول التفرق والاختلاف قد وقع - 00:19:15

ويتطور كل ما تأخر الزمان تطور التفرق والاختلاف. الى ان تقوم الساعة حكمة من الله سبحانه وتعالى ليبتلي عباد. فيتميز من يطلب الحق ممن يؤثر الهوى العصبية حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:19:35

لقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين حكمة من الله سبحانه وتعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم تمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:20:00

حصول هذا التفرق وهذا الاختلاف ابتلاء من الله. سبحانه وتعالى والا فهو قادر سبحانه على ان يجمعهم على الحق ولو شاء الله لجمعهم على الحق وقادر على هذا لكن حكمته - 00:20:21

حكمته اقتضت سبحانه وتعالى ان يبتليهم بوجود التفرق والاختلاف من اجل ان يتميز طالب الحق من طالب الهوى والتعصب هذه حكمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى اما اخبر به صلى الله عليه وسلم من وقوع التفرق والاختلاف هذا وقع كما اخبر به صلى الله عليه وسلم - 00:20:39

وما زال علماء الامة في كل زمان ومكان عند هذا الاختلاف يوصون بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كتبهم التي بقيت بعدهم وبعد وفاتهم تجدون في كتاب صحيح البخاري مثلاً باب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:21:05

تجدون في كتب العقائد ذكر الفرق وذكر الفرقة الناجية وصفات الفرقة الناجية هذا موجود في كتب العقائد. اقرب شيء شرح الطحاوية الطحاوية هو شرحها وبين ايديكم الان الغرض من هذا لا يعني الحق من الباطل - 00:21:33

فوقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من التفرق والاختلاف لكن بقي متى يجب علينا نحو هذا التفرق وهذا الاختلاف؟ الواجب ان نعمل بما وصانا به الرسول صلى الله عليه وسلم من قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي لا نجاة من هذا الخطر - 00:21:56

الا بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تحسبن ان التمسك بكتاب الله وسنة رسوله. والبقاء مع الطائفة المنصورة لا تحسبن هذا الامر يحصل بسهولة فليحصل لابد يكون فيه مشقة لكن يحتاج الى صبر - 00:22:16

يحتاج الى صبر وثبات. والا فان المتمسك بالحق خصوصا في اخر الزمان سيعاني من المشاق ويكون القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على الجمر كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:37

والمتمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والسائرون على منهج السلف يكونون غرباء. يكونون غرباء في اخر الزمان كما اخبر لذلك صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء؟ قالوا للغرباء يا رسول الله - 00:22:56

قال الذين يصلحون ما افسد الناس. وفي رواية يصلحون اذا افسد الناس فهذا يحتاج الى اولا العلم العلم بكتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم. والعلم بمنهج السلف الصالح وما كانوا عليه - [00:23:15](#)

ويحتاج الى تمسك بهذا وصبر. صبر على ما يلحق الانسان من الازى في ذلك ولهذا يقول سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:23:38](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تواصوا بالصبر هذا يدل على انهم سيلاقون مشقة في ايمانهم وعملهم وتواصيههم بالحق فيلاقون عنتا من الناس ولقما من الناس وتوبيخا وقد يلاقون تهديدا وقد يلقون قتلا وضربا ولكن يصبرون على ما داموا على الحق الحمد لله. اصبرون على الحق - [00:23:58](#)

ويثبتون عليه واذا تبين لهم انهم على شيء من الخطأ يرجعون الى الصواب لان هدفه هو الحق لهو المطلوب نعم حدث التفرق حدث التفرق في وقت مبكر اول ما حدث - [00:24:26](#)

فرقة قدرية يا اخي عهد الصحابة القدرية الذين ينكرون القدر. ويقولون ان ما يجري في هذا الكون ليس بقدر وقضاء من الله وتعالى وانما هو امر يحدث بدون سابقين بدون سابق تقدير من الله عز وجل - [00:24:50](#)

فانكروا الركن السادس من اركان الايمان. لان اركان الايمان ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره كله من الله سبحانه وتعالى. حدث طائفة في اخر عهد الصحابة تنكر ان يكون ما يجري في هذا - [00:25:11](#)

الكون بقضاء الله وقدره وانما هو شيء يحدث صدفة كما يقولون تعالى الله عما يقولون ولذلك سمو بالقدرية وسموا بمجوس هذه الامة. لماذا؟ لانهم يزعمون ان كل واحد يخلق فعل نفسه - [00:25:31](#)

ولم يكن ذلك بتقدير من الله ولا بخلق من الله عز وجل لذلك اثبتوا خالقين مع الله كالمجوس الذين يقولون ان الكون له خالقان النور والظلمة. النور خلق الخير والظلمة خلقت الشر - [00:25:52](#)

القدرية زادوا على المجوس انهم اثبتوا خالقين متعددين. كل يخلق عندهم فعل نفسه. فلذلك سمو بمجوس هذه الامة وانقسموا الى مجبرة الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور على فعل نفسه وليس له اختيار وانما هو - [00:26:11](#)

عيشة التي تحركها الريح بغير اختيارها هؤلاء يسمون الجبرية او المجرر الغلاة القدرية. الذين غلوا في اثبات القدر وسلبوا العبد الاختيار وطائفة منهم على العكس اثبتوا اختيار الانسان وغلوا في اثبات اختيار الانسان حتى قالوا انه يخلق فعل نفسه مستقلا عن الله تعالى الله عما يقولون وهؤلاء - [00:26:39](#)

هؤلاء يسمون بالقدرية النفات القدرية ان نباد ومنهم المعتزلة ومن سار في ركابهم هذه فرقة القدرية وتفرقت القدرية الى فرق كثيرة لا يعلمها الا الله لان الانسان اذا ترك الحق - [00:27:10](#)

فانه ابراهيم في في الظلال ولا يدري يتخبط ما يدري وبين يروح كل شوي يحدث مذهب وكل شوي يحدث فكرة وبعدين كل طائفة تحدث لها مذهب تنشق عن الطائفة التي قبلها. هذا شأن اهل الضلال. دائما في شقاق ودائما في تفرق. ودائما تحدث لهم افكار -

[00:27:34](#)

وتصورات مختلفة متضاربة اما اهل السنة والجماعة لا ما يحدث عندهم اضطراب ولا اختلاف لانهم متمسكون بالحق الذي جاء عن الله سبحانه وتعالى فهم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يحصل عنده افتراق ولا اختلاف - [00:27:54](#)

لانهم يسيرون على منهج واحد الفرقة الثانية فرقة الخوارج الذين خرجوا على عهد على عهد اخر عهد عثمان رضي الله عنه ونتج عن خروجهم قتل عثمان رضي الله عنه بخلافة علي - [00:28:16](#)

رضي الله عنه شقوا عليه وكفروا بالصحابة لان الصحابة لم يوافقوهم على مذهبهم وهم يظنون ان من خالفهم في مذهبهم فهو كافر هؤلاء هم الخوارج كفروا خيرة الخلق وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانهم لم يوافقوهم على ظلالهم وعلى كفرهم - [00:28:43](#)

الخوارج مذهبهم انهم لا يلتزمون السنة والجماعة لا يطيعون اماء ولي الامر ويرون الخروج عليه انه من الدين وان شق العصا هذا من الدين يعتبرونه. عكس ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم من لزوم الطاعة. بل عكس ما امر الله تعالى به في قوله واطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فهؤلاء الله جل وعلا جعل طاعة ولي الامر من الدين ولا امر المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم جعل طاعة ولي الامر من الدين قال صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

وان تأمر عليكم عبد اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلاف كثير بطاعة ولي الامر المسلم من الدين الخوارج يقولون لا انها حرام هذي طريقة الثورات اليوم وحنا احرار ولا نخضع لولي امر ولا ولا شيء - [00:29:47](#)  
هذي طريقة الخوارج الذين يريدون تفريط جماعة المسلمين وشق عصا الطاعة ومعصية الله ورسوله في هذا الامر ويرون ان مرتكب الكبيرة كافر ارتكب الكبيرة الزاني والسارق وشارب الخمر يرون انه كاذب - [00:30:11](#)  
في حين ان اهل السنة والجماعة يرون انه مسلم ناقص الايمان انه مؤمن ناقص الايمان ويسمونه بالفاسق فاسق من لي مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. ما يخرج من الاسلام الا الشرك - [00:30:29](#)

او او نواقض الاسلام المعروفة. اما المعاصي التي دون الشرك فانها لا تخرج من من الايمان وان كانت كبائر قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الخوارج يقولون لا - [00:30:47](#)  
يقولون لا مرتكبي الكبيرة كافر ولا ولا يغفر له وهو مخلد في النار هذا خلاف ما ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى لما جاء في كتاب الله لانهم ليس عندهم فقه - [00:31:05](#)

لاحظوا ان السبب الذي اوقعهم في هذا انهم ليس عندهم فقه هم جماعة اشتدوا في العبادة والصلاة والصيام وتلاوة القرآن ولكنهم لا يفقهون. وهذه هي الآفة فالاجتهاد في الورع والعبادة - [00:31:23](#)  
لا يكفي لا بد ان يكون ذلك مع الفقه مع الدين والعلم ولهذا وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لانهم بانهم بان الصحابة يحقرون صلاتهم الى صلاتهم. وعبادتهم الى عبادتهم - [00:31:43](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي. ما عبادتهم ومع صلاحهم ومع تهجدهم وقيامهم بالليل لكن لما كان اجتهادهم ليس على اصل صحيح ولا على علم صحيح صار ضلالا ووباء. وشكرا عليهم وعلى الامة - [00:32:00](#)  
وما قرئت عن الخوارج في يوم من الايام انه قاتلوا الكفار ابدًا. انما يقاتلون المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم يقاتلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان. هكذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:23](#)

عنهم انهم يقاتلون اهل الايمان او يقتلون اهل الايمان ويتركون اهل الاوثان. ما عرفنا في تاريخ الخوارج في يوم من الايام انهم قاتلوا الكفار والمشركين وانما يقاتلون المسلمين قتلوا عثمان - [00:32:39](#)

قتلوا علي ابن ابي طالب قتلوا الزبير ابن العوام قتلوا خيار الصحابة وما زالوا يقتلون في المسلمين هذه طريقتهم من صفاتهم انهم يقتلون اهل الايمان هذا في صحيح البخاري. من صفاتهم انهم يقتلون اهل الايمان ويتركون عبدة الاوثان - [00:32:57](#)  
وذلك بسبب جهلهم في دين الله عز وجل مع ورعهم ومع عبادتهم ومع اجتهادهم لكن لما لم يكن هذا مؤسسا على دين اعلى علم صحيح صار وبالا عليهم ولهذا يقول العلامة ابن القيم في وصفهم - [00:33:20](#)

ولهم نصوص قصروا في فهمها فاتوا من التقصير في العرفان استدلوا بنصوص وهم لا يفهمونها تدل بنصوص من القرآن ومن السنة في الوعيد على المعاصي وهم لا يفقهون معناها ولم يرجعوها الى النصوص الاخرى التي فيها الوعد بالمغفرة والتوبة - [00:33:44](#)  
ما ردوا بعض النصوص الى بعض اخذوا طرفا وتركوا طرفا وهذا لجهلهم ولهم نصوص قصروا في فهمها فاتوا من التقصير للعرفان افتهم انهم قاصروا المعرفة هذي افة الخوارج الغيرة والحماس - [00:34:10](#)

على الدين لا يكفيان لا بد ان يكون هذا مؤسسا على علم وعلى فقه في دين الله عز وجل وقادرا عن علم وموضوعا في محله الغيرة طيبة الغيرة على الدين طيبة والحماس للدين طيب لكن لابد ان يرشد ذلك باتباع الكتاب والسنة. ولا اغير على الدين - [00:34:32](#)  
ولا انصح للمسلمين من الصحابة رضي الله عنهم هذا بلا شك ومع ذلك قاتلوا الخوارج قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حتى قتلهم شر قتلة اياه لوقعة الصين - [00:34:59](#)

نهروان لا في واقعة النهروان وقعت النهروان قتلهم في واقعة النهروان سر قتلة وتحقق في ذلك ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر من يقتلهم - [00:35:17](#)

بشر من يقتل الخوارج بالخير والجنة فكان علي ابن ابي طالب هو الذي قتلهم فحصل على هذه البكارة للرسول صلى الله عليه وسلم قتلهم ليدفع شرهم عن المسلمين قتله يدفع شرهم عن المسلمون - [00:35:37](#)

وواجب على المسلمين في كل عصر اذا تحققوا من وجود هذا المذهب الخبيث ان يعالجوه بالدعوة الى الله اولاً دعوة الى الله اولاً وتبصير الناس في ذلك فان لم يمثلوا قاتلوهم. علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ارسل اليهم ابن عمه - [00:35:57](#)

عبد الله بن عباس حفظ القرآن حفر الامة وترجمان القرآن فناقروهم فرجع منهم ستة الاف وبقي منهم بقية كثيرة لم يرجعوا عند ذلك قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ومعه الصحابة - [00:36:17](#)

بدفع شرهم واذاهم عن المسلمين هذه فرقة الخوارج وهذا مذهب فرقة الشيعة الثالثة فرقة الشيعة الشيعية معناها الذين يتشيعون باهل البيت فشيعة لاهل البيت والتشيع في الاصل الاتباع وان من شيعته لابراهيم يعني من اتباعه - [00:36:34](#)

اتباع من؟ ابراهيم من اتباع من مع نوح عليه السلام لما ذكر الله قصة نوح قال وانا من شيعته يعني من اتباعه لابراهيم فاصل التشيع الاتباع ثم صار يطلق على هذه الفرقة - [00:36:59](#)

التي تزعم انها متبعة لاهل البيت لعلي ابن ابي طالب ذريته وان علي هو الوصي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم على الخلافة وان ابا بكر وعمر وعثمان والصحابة ظلموا علياً واغتصبوا الخلافة منه - [00:37:19](#)

هكذا يقولون قبحهم الله انهم ظللوا الصحابة كلهم لان الصحابة اجمعوا على بيعه ابي بكر ومنهم علي رضي الله عنه عارفين بقى بايع لابي بكر وبايع العمر وبايع العثمان. فمعنى هذا انهم خولوا علياً رضي الله عنه. الذي يزعمون انهم ينتسبون اليه - [00:37:39](#)

ومن مذهبهم انهم يغفلون في اهل البيت يغفلون في ال البيت حتى ال بهم الامر الى ان اتخذوهم ارباباً من دون الله وبنوا عليهم الاضرحه وشيدوا عليهم القباب وصاروا يطوفون بقبورهم يذبون لهم وينذرون. وتفرقت الشيعة الى فرق كثيرة - [00:37:59](#)

الى فرق كثيرة بعضها اخف من بعض وبعضها اشد من بعض منهم الزيدية ومنهم اه الرافضة الاثني عشرية ومنهم الاسماعيلية فاطمية ومنهم القرامطة ومنهم ومنهم عدد كبير فرق كما قلت لكم سابقاً ان من ترك الحق - [00:38:28](#)

فانه لا يزال باختلاف وتفرق قال تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله وهو السميع العليم فمن ترك الحق يبتلى بالباطل والزيف والتفرق ولا ينتهي الى نتيجة - [00:38:51](#)

الا الى الخسارة والعياذ بالله تفرقت الشيعة الى فرق كثيرة ونحل كثيرة كما تفرقت وكما تفرقت آالا قوارب خوارج ايضا تفرقوا الى فرق الى فرق كثيرة الازارقة والحرورية والى اخره سيرة الخوارج كثيرة. منها منهم الغلاة ومنهم من هو دون ذلك. لهم فرق كثيرة. من الخوارج كلها - [00:39:18](#)

ترجع الى اصل الخوارج الفرقة الرابعة فرقة الجهمية الجهمية ما ادراك ما الجهمية الجهمية نسبة من الجهل بالفضل يهيم ابن صفوان الذي تتلمذ على علي بن ابي طالب من اليهود على الجعد ابن درهم يتلمذ على الجعد ابن درهم والسعد ابن درهم - [00:39:58](#)

تتلمذ على لبيب ابن الاعظم اليهود ما هو مذهب الجهمية ذهبوا الجهمية الصفات الاسماء والصفات انهم ينكرون اسماء الله وصفاته ينكرون اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى فلا يثبتون لله اسماً ولا صفة - [00:40:33](#)

ويزعمون انه ذات مجردة عن الاسماء والصفات على الله عما يقولون لان اثبات الاسماء والصفات بزعمهم يقتضي الشرك تعدد الالهة كما يقولون هذه شبهتهم اللعينة ولا تدري ماذا يقول يقولون في انفسهم يعني الواحد منهم ليس يوصف - [00:40:55](#)

مثلاً بانه عالم وبانه غني ها وبانه اه طالع وبانه تاجر يعني الواحد منهم له عدة صفات ليست كذلك هل معنى ذلك انه يكون عدة اشخاص لو صار الواحد مثلاً فقير ونحوي - [00:41:24](#)

ومفسر وصانع وتاجر الا تجتمع هذه الصفات في شخص اذا اجتمعت في شخص هل يقال انه صار عدة اشخاص هذي مكابرة هذه مكافرة للعقول فلا يلزم من تعدد الاسماء والصفات - [00:41:46](#)

تعدد الالهة ولهذا لما قال المشركون من قبل لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا الله يا رحمن يا رحيم قالوا هذا يزعم انه يعبد الها واحدا وهو يدعو الهة متعددة - [00:42:04](#)

فانزل الله سبحانه وتعالى قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى نعم والله كثيرة سبحانه وتعالى وهي تدل على كماله وعظمته سبحانه وتعالى لا تدل على تعدد الالهة كما يقولون - [00:42:17](#)

بل تدل على العظمة وعلى الكمال اما الذات المجردة التي ليست لها صفات هذه لا هذه لا وجود لها. مستحيل يوجد شيء وليس له صفات ابدا هل في الدنيا شيء يوجد ليس له صفات؟ مستحيل ابدا. لازم يكون له صفة. على الاقل صفة الوجود صفة الوجود له. قال الله موجود على الاقل - [00:42:37](#)

هؤلاء هم الجاملون بالنسبة الى الجهم ابن صفوان الذي تبني مذهب الجبر ومذهب التجهم. التجهم في الاسماء والصفات والجبر بالقدر. انهم الجهمية اجبر يقولون ان ان العبد ليس له مشيئة وليس له اختيار وانما هو مجبر على افعاله - [00:43:02](#)

ومعنى هذا انه اذا عذب على المعصية يكون مظلوما. لانها ليست فعلا مجبر عليها كما يقولون تعالى الله عن ذلك. فهم جمعوا بين الجبر وبين ولهذا يقول العلامة ابن القيم جيم وجيم ثم جيم معهما يعني جمعوا بين جبر وتجهم - [00:43:26](#)

ها؟ الجيم الثالثة وش هي ها الجبر والتجهم ها هو الجبر الجبر هو الجبرية التجاهل هو نفس الشيء اربع جيمات والجيم الرابعة يقول جهنم الجيم الرابعة جيم جهنم جيم وجيم ثم جيم معهما راجعوا البيت في النونية الحاصل - [00:43:47](#)

ان هذا مذهب الجنوب والذي اشتهر به هو نفي الاسماء والصفات عن الله سبحانه وتعالى انشق عن هذا المذهب مذهب المعتزلة ومذهب الاشاعرة ومذهب الماتوريديّة كله منشط من مذهب الجامع - [00:44:15](#)

المعتزلة اثبتوا الاسماء ونفقوا الصفات لكن اثبتوا اسماء مجردة مجرد الفاظ لا تدل على صفات لا تدل على صفات المعتزلة سموا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري. لانهم كانوا كان امامهم واصل بن عطا. كان امام المعتزلة واصل بن عطا كان من تلاميذ - [00:44:37](#)

الحسن البصري رحمه الله. اليوم الامام التابعي الجليل. فلما سئل الحسن البصري عن مرتكب الكبيرة مرتكب الكبيرة ما حكمه؟ قال بقول اهل السنة والجماعة انه مؤمن ناقص الايمان مؤمن ناقص الايمان بايمان فاسق لكبيرته. لم يرضى لم يرضى واصل بن عطا بهذا الجواب من شيخه فاعتزل - [00:45:05](#)

وقال لا انا ارى انه ليس بمؤمن ولا كافر انه في المنزلة بين المنزلتين وانشق عن شيخه الحسن وصار في ناحية المسجد واجتمع عليه قوم من اوباش الناس واخذوا بقوله - [00:45:34](#)

يعني لابد ان حتى دعاة الضلال لابد ينحاز لهم نفسه. هذه هذه حكمة من الله سبحانه وتعالى تركوا مجلس الحسن الذي هو مجلس الخذل ومجلس العلم وانحازوا الى مجلس المعتزلي ومن ذلك الوقت سموا بالمعتزلة - [00:45:54](#)

لانهم اعتزلوا اهل السنة والجماعة فصاروا ينفون الصفات لله سبحانه وتعالى ويثبتون له اسماء مجردة. ويحكمون على مرتكب الكبيرة بما حكمت به الخوارج. انه مخلص في لكن اختلفوا عن الخوارج في الدنيا انه يكون في المنزلة بين المنزلتين ليس بمؤمن ولا كافر القرآن يقولون كافر - [00:46:16](#)

اختلفوا عن الخوارج في هذا المنزلة بين المنزلتين. على انه يخرج من الامام لكن لم يوافقوهم على انه يدخل للكفر. قالوا في المنزلة بين يا سبحان الله هل معقول ان الانسان لا يكون لا مؤمن ولا كافر؟ هذا صحيح - [00:46:40](#)

من يقول هذا يقول هذا عاقل لانسان لا يقال انه مؤمن ولا كافر ما هو بصحيح هذا. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. ما قال ومنكم من هو بالمنزلة؟ بين المنزلتين - [00:46:57](#)

لكن هل هؤلاء يفقهون هذا منهج تفرع عنه مذهب الاشاعرة الاشاعرة ينسبون الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله وكان ابو الحسن الاشعري كان معتزليا كان معتزليا من تلاميذ شيخ المعتزلة - [00:47:12](#)

ابي علي الجبان كان من تلاميذه ثم انه من الله عليه وعرف بطلان مذهب المعتزل فوقف في المسجد يوم الجمعة واعلن براءته من

مذهب المعتزلة وخلع ثوبا عليه وقال خلعت مذهب المعتدلة كما خلعته بها - [00:47:42](#)

لكنه صار الى مذهب الكرامية. والكرامية اتباع محمد ابن تراس اه الكلابية الى مذهب الكلابية اتباع سعيد ابن ابن كلاب محمد ابن سعيد ابن كلاب ومحمد ابن سعيد ابن كلاب يثبت سبع صفات وينفي ما عداه. يثبت الاسماء ويثبت سبع صفات. يقول لان العقل دل عليها - [00:48:08](#)

فيما عداها؟ يقول لان العقل العقل لا لا يدل الا على سبع صفات فقط. العلم والقدرة والارادة والى اخره سبع صفات العلم والقدرة

والارادة والحياة والعلم. والحياة والعلم. يقول هذه دل عليها العقل - [00:48:38](#)

اما ما لم يدل عليه العقل عنده فليس بذلك ثمان الله من عليه على ابي الحسن الاشعري وترك مذهب الكلابية. ورجع الى مذهب الامام احمد ابن حنبل وقال انا اقول بما يقول به امام اهل السنة احمد ابن حنبل ان الله استوى على العرش وان له يدا وان له وجها وان له ذكر هذا في - [00:49:00](#)

هذه الادانة الابانة الاصول الديانة وذكر هذا في كتابه الثاني مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين ذكر انه على مذهب الامام احمد ابن حنبل ولكن اتباعه على مذهب الكلابية لا يزالون على مذهبه الاول - [00:49:21](#)

ولذلك يسمون بالاشعرية نسبة الى الاشعري في مذهبه الاول اما بعد ان رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة فنسبة هذا المذهب اليه ظلم والصواب ان يقال مذهب الكلابي لا مذهب ابي الحسن الاشعري رحمه الله لانه تاب من هذا - [00:49:43](#)

وصنف في ذلك كتابه الابانة عن اصول الديانة. وتقرأ برجوعه وتمسكه بما كان عليه. اهل السنة والجماعة خصوصا الامام احمد ابن حنبل رحمه الله هذا مذهب الاشاعرة منشق عن مذهب المعتزلة ومذهب المعتزلة منشط من مذهب الجهمية ثم تفرعت - [00:50:05](#) مذاهب كثيرة الماتوردية الى اخره. كلها اصلها مذهب الجامية كل من من نفى الصفات او شيئا منها فانه عنده تجهم من مذهب

الجهمية سواء كان مقلا او مستكثرا هذه فرقة الجهمية - [00:50:32](#)

وهذه تقريبا اصول الفرق القدريية الخواطف الجهمية الشيعية على الترتيب اولا القدريية ثم الشيعة ثم الخوارج ثم الجهمي هذي اصول الفرق تفرقت عنها بعدها فرق كثيرة لا يحصيها الا الله - [00:50:56](#)

وصنفت في هذا كتب منها كتاب الفرق بين الفرق للبغدادي ومنها كتاب الملل والمحن عبد الكريم الشهر الثاني ومنها كتاب الفصل في الملل والنحن لابن حزم ومنها كتاب مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لابي الحسن - [00:51:23](#)

الاشعري كل هذه في بيان الفرق وتنوعها وتعددتها واختلافها وتطوراتها ولا تزال الى عصرنا هذا تتطور وتزيد وينشأ عليها مذاهب اخرى وتنشق عنها افكار جديدة منبثقة عن اصل الفكرة - [00:51:47](#)

ولم يبقى على الحق الا من الا اهل السنة والجماعة في كل زمان ومكان هم على الحق الى ان تقوم الساعة. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق طاهرين - [00:52:09](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهم على ذلك اهل السنة قال جماعة ولله الحمد يخالفون

القدريية يؤمنون بالقدر وانه من اركان الايمان الستة - [00:52:24](#)

وانه لا يحصل في هذا الكون شيء الا بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى لانه الخلاق الرب المالك المتصرف. الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. له مقاليد السماوات والارض - [00:52:46](#)

لا احد يتصرف بهذا الكون الا بمشيئته سبحانه وارادته وقدرته وتقديره قدر الله علم الله علم الله ما كان وما سيكون في الاجل ثم

كتبه باللوح المحفوظ ثم اوجده وخلقه اذا شاء اذا شاء سبحانه وتعالى - [00:53:04](#)

هذه هذا مذهب اهل السنة والجماعة مذهبهم لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يرونهم كلهم اهل البيت وغير اهل البيت. يوالون الصحابة كلهم المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ويمثلون بذلك قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا

اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:53:24](#)

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فهم يخالفون الشيعة انهم لا يفرقون بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيبالون بعضهم ويعادون بعضهم. لا بل يوالونهم جميعا ويحبونهم جميعا - [00:53:55](#)

ويعتقدون ان افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي والصحابة يتفاوضون المهاجرون افضل من الانصار. واصحاب بدر لهم فضيلة واصحاب بيعة الرضوان. لهم فضيلة لهم فضائل - [00:54:13](#)

والله تعالى عنه. لكن يوالون الجميع. كل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعتقدون السمع والطاعة خلافا للخوارج. يعتقدون السمع والطاعة لولاة امور المسلمين. ولا يرون الخروج على امام المسلمين - [00:54:33](#)

وان حصل منه خطأ ما دام هذا الخطأ دون الكفر ودون الشرك قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا حتى تروا كفرا بواحا عندكم من الله عليه برهان فهم يخالفون الخوارج ويخالفون الشيعة. وكذلك يخالفون الجهمية ومشتقاتهم - [00:54:49](#)

باسماء الله وصفاته فيؤمنون بما وصف الله به نفسه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وما سمى الله تعالى به نفسه وما سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. ويتبعون في ذلك الكتاب والسنة. من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف - [00:55:13](#)

ولا تعقيد على حد قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. مذهب اهل السنة والجماعة ولله الحمد جامع للحق كله في جميع الابواب وفي جميع المسائل. ومخالف لكل ما عليه الفرق الضالة. والمحن - [00:55:33](#)

باطلة فمن اراد النجاة فهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم بمره وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه انه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:55:53](#)

التي ذكرها ابن القيم فهي اربعة. جيم التجهم وجيم الارجاء انه يقول بالارج هو مرجي وجيم الجبر هذي ثلاث والرابع يقول جيم

جهنم ميم جهنم جيم وجيم ثم معهما الى اخره الايات نعم - [00:56:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين يقول سؤال مهم وصاحبه ليس من

اهل الطائف يا فضيلة الشيخ صالح يحفظك الله ويرعاك انني اعلم بشركة يوجد بها نظام ادخار - [00:56:47](#)

نسبة من راتب الموظف شهريا يوجد نظامين للادخار الاول بفوائد والاخر بدون فوائد وعند نهاية الخدمة يتم مكافحة الموظف

المشارك في الادخار بنسبة مئة بالمئة ما رأي فضيلتكم في الاشتراك في الادخار - [00:57:03](#)

الذي بدون فوائد على كل حال هذا فيما يذكر انه صادر به الفتوى ان الافتاء على السائل انه يترك الليل مستوية في الصورة لكن اذا

كان بدون فوائد هذا يكون بمثله مثل التقاعد والله اعلم - [00:57:22](#)

يعني شيء تدخره الشركة من راتبه شهريا ثم بعد ذلك اذا تقاعد او انفصل عن العمل حقوقه او تمشي له تقاعد على حسب ما حسن من

راتبه طول العمى ايام العمل او - [00:57:40](#)

فترة العمل هذا يعتبر مثل التقاعد. اللي يظهر لي انه لا شيء فيه اما الذي فيه فوائد ربوية هذا حرام لا يجوز نعم يقول السائل ما

الفرق بين الشيعة والخوارج والرافضة - [00:57:58](#)

ومن هو امام الخوارج؟ وهل لابن سلول دور في ذلك فرق بين الشيعة الشيعة والخوارج والرافضة لبيناه يحتاج الى وقت طويل بينه

وبينهم فرق مذهبهم ما هي بواحد اللي له نحلة وكله ملح - [00:58:11](#)

فضيلة الشيخ واما ابن سلول هذا رأس المنافقين ابن حلول هذا عبد الله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يسمى منافق اما بالمنافق

اما اه رأس الخوارج فالله اعلم هو جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له بالكويصرة اليماني ذو الخويسرة الحروري -

[00:58:30](#)

فوري وتكلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له اعدل فانك لم تعدل قال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك لم من يعدل اذا لم

اعدل ثم قال صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئها هذا اناس تحقرون يعني من شكله يعني من شكله ومن اتباعه - [00:59:01](#)

اناس تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وعبادتكم الى عبادتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الظلم. يقرأون القرآن ولا تجاوزوا

حناجرهم نعم يقول السائل فضيلة الشيخ صالح حفظك الله لقد نهى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام عن الغلو في الدين. هل سبب

في انحراف الفرق عن اهل السنة والجماعة؟ كان من القلوب في الدين وما امثلة ذلك من الترقب - [00:59:21](#)

الخوارج ظاهرة ان ان سبب انحرافهم الغيوب في الدين لا شك لانهم تشددوا في العبادة على غير هدى وعلى غير علم وبصيرة

واطلقوا على الناس الكفر من غير بصيرة لانهم يخالفونهم في - [00:59:50](#)

ولا شك ان الغلو هو اساس البلاء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. فانما اهلك من

كان قبلكم الغلو ونجد ان المعطلة للصفات سبب انحرافهم الغلو في التنزيه. الغلو في التنزيه - [01:00:05](#)

وسبب انحراف الممثلة والمشبهة غلوهم في الاثبات. فالغلو هذا بلى والوسط هو الخير الوسط الاعتدال هو الخير في كل الامور. ولا

شك ان للغلو دورا في ظلال الفرق للحق كل غلوه بحسبه. نعم - [01:00:33](#)

هذا غلا في كذا واذا غلا في كذا حتى اخرج غلوه عن الدين. نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد نحن في

احدى عسكرية وهناك يوم في الشهر بالاستعراض العسكري بالموسيقى. فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خير - [01:00:58](#)

قضية الانظمة العسكرية هذه ترجع يراجع فيها الجهة المختصة راجع فيها الجهة المختصة تراجع بها جهة الافتاء بالنظر فيها. نعم

يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد نرجو من فضيلتكم تبين حكم اقتناء العرائس علما ان بعضها -

[01:01:18](#)

مجسمة ظاهرة الملامح الوجه كالعينين والانف والفم وغيرها الصور ليس فيها خير سواء كانت عرائس او او مرائيس. صور ما فيها

خير. لانها مضاهاة لخلق الله سبحانه وتعالى. والمجسمة اشد - [01:01:41](#)

صور المجسمة التماثيل اشد اجمع العلماء على تحريم التماثيل وهي اساس ضلال المشركين ما هذه التماثيل التي انتم لها؟ عاكبون

فقوم ابراهيم انما كان شركهم بسبب التماثيل وقوم نوح انما كان شركهم بسبب الصور والتماثيل التي نصبوها على المجالس.

صور الصالحين - [01:01:58](#)

التصوير سبب لحدوث الشرك والغلو في الاشخاص حتى يعبدوا من دون الله عز وجل وفيه مضاهاة لخلق الله كما قال النبي صلى

الله عليه وسلم. في الحديث القدسي ان الله تعالى يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقه - [01:02:29](#)

يخلق حبة او يخلق تعيظ. التصوير لا خير فيه. والتماثيل اشد وخطرها اعظم نعم يقول السائل فضيلة الشيخ هل الصوفية فرقة من

الفرق وما هي كلمتكم لمن يعتقد ان الاقامة المولد النبوي وهو وهو يعتبر انه محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:48](#)

وان الذي لا يعمل به فهو لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم نعم التصوف لا شك انه فرقة من المتصوفة فرقة من فرق الضلال غلوا في

العبادة والنسك حتى تعبدوا الله بعبادات لم يشرعها الله ولا رسوله - [01:03:12](#)

وهذا مذهب المتصوف الغلو. بل انه تطور مذهبهم الى تعظيم اتباعه متبوعيههم ومشائخهم حتى صاروا يشرعون لهم ويأمرونهم

وينهونهم ويعتبرون طاعتهم انها عبادة ولهذا يقولون ان المريد مع شيخه يكون كالبيت مع غاسله - [01:03:30](#)

المريد يعني التلميذ مع شيخه الصوفي لا يتكلم ولا يعترض بشيء. لولا انه باي شيء عليهم يدخل النار ويقولون من لا شيخ له فشيخه

الشیطان كما يقولون. فهم غلوا في الاشخاص والمتبوعين - [01:03:53](#)

حتى اعتبروا طاعتهم عبادة. لا شك ان التصوف انه فرقة من الفرق الضالة. نسأل الله العافية واخي اكتب سؤالك ما في كلام ما في

سؤال شفهي ابدا لا ما في الا الا اكتب ورا - [01:04:10](#)

بقية السؤال بقية السنة المولد المولد لا شك ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة على المسلمين قال صلى الله عليه وسلم لا

يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [01:04:27](#)

فمحبتة واجبة علينا اشد من محبتنا لانفسنا ولاولادنا وابائنا وامهاتنا والناس اجمعين هذا بلا شك ومن الدين هذا من الدين ولا يبغض

الرسول صلى الله عليه وسلم الا مرتد عن دين الاسلام فمن انواع الردة بغض الرسول صلى الله عليه وسلم او بغض ما جاء به

الرسول ذلك بانهم - [01:04:45](#)

كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. او بغض شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فحب الرسول صلى الله عليه وسلم ايمان

وبغضه كفر ولكن هل محبة الرسول معناها اقامة المولد - 01:05:08

اذا يكونون الصحابة ما احبوا الرسول لانهم ما اقاموا مولد له يقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي الصحابة والتابعين والقرون المفضلة لا يحبون الرسول لانهم لم يقيموا موالفهم وانما يحب هؤلاء الذين جاؤوا من بعد واحدثوا الموالد - 01:05:26

هل بعد هذا الضلال ضلال؟ ان نضل الصحابة والتابعين واتباعهم ونقول انهم ما يحبون الرسول. لانهم ما اقاموا موالدهم. هذا غلط كبير الواجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كان يحب الرسول فانه يتبعه ويطيعه. ويترك ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد نهى عن البدع والمحدثات - 01:05:47

والمولد محدثة وبدعة الذي يفعله يكون عاصيا للرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو البغض الرسول صلى الله عليه وسلم انك تخالفه متعمد المخالفة تأتي بشيء ما شرعه الرسول ولا فعله اصحابه خلفاؤه الراشدون يقول هذا محبة للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:10

يا سبحان الله اين العقول كل خير فهو في اتباع السنة وكل شر فهو في اتباع البدعة مهما كان نعم فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل انا دلالة في حلقة الخضر بمدينة الطائف - 01:06:33

يعطي المزارعين قروضا بدون فائدة ويشترط ان يبيع المزارع محصوله عنده اذاعة الطائف. اما اذا كان خارج الطائف فيبيع كيف شاء. فما ركن هذا القرض وهل يندرج تحت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كل قرض جر نفعا فهو ربا. لا شك انه يندرج. واضح انه انه ربا - 01:06:54

اذا اقرضته من اجل انهم يسوقون كلهم عندك ومبيعاتهم عندك تحصل على الفائدة من ورائها فهذا قرض جر نفع فهو ربا باجماع المسلمين نعم فضيلة الشيخ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ستفترق تمطي على ثلاث وسبعين فرقة. فهل هذا العدد محصور ام لا؟ ليس بمحصور الفرق - 01:07:14

كثيرة جدا اذا طالعتهم في كتب اه الفرق وجدتم انها كبيرة لكن والله اعلم ان هذه الثلاثة والسبعين هي اصول هي اصول الفرق. وتشعبت منها فرق كثيرة نعم فضيلة الشيخ تقبل الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجو اعطاء لمحة عن فرقة العلوية والاسماعيلية - 01:07:38

هم من الشيعة انا قلت لكم في الاول انه من من طوائف الشيعة وهم غلوا في في اهل البيت لهم مذهب معروف نعم يقول السائل هل هناك فرق بين الفرقة الناجية في الطائفة المنصورة؟ ابدا - 01:08:00

الناجة هي المنصورة لا تكون ناجية الا اذا كانت منصوره ولا تكون منصوره الا اذا كانت ناجية. هذه اوصاف اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية الطائفة المنصورة هذه صفاتهم ومن اراد ان يفرق بين هذه الصفات - 01:08:17

اجعل هذه لبعضهم ودين البعض الاخر هذا يريد يفرق اهل السنة والجماعة لانه يريد يفرقهم. يجعل بعضهم فرقة ناجية وبعضهم فرقة منصوره وهم جماعة واحدة ما ما فيهم تفريق نعم - 01:08:37

فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول عندي مبلغ من المال مجمع من اهل الخير لبناء مساجد. وحال عليه الحوض هل تجب عليه الزكاة اذا كان هذا المال من متبرعين - 01:08:51

اذا كان هذا المال من متبرعين مجتمع لبناء مسجد فليس فيه زكاة لانه معد للاحسان والخير ليس فيه زكاة نعم يقول السائل ما حكم التقني بالاذان تحسين الصوت بالاذان طيب - 01:09:05

الصوت بالاذان اه ادائه بصوت جميل طيب هذا مما يرغب في سماع الاذان النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى ابي محذورة وجعله مؤذنا في مكة لحسن صوته وحسن ادائه رضي الله عنه - 01:09:24

ولما جاء عبد الله ابن زيد برؤيا التي رآها في الاذان قال القها على بلال فانه اندى منك صوتا يعني ارفع منك صوتا. دل على ان رفع الصوت بالاذان وتحسين الاذن طيب لكن لا يصل الى حد التلحين والتقريب. نعم - 01:09:39

هل يحرم الخروج على ولي الامر؟ وان استبدل بشرع الله شرائع اخرى التحكيم في الناس بها ويقول جهرك لا علانية بين لا فرق بين

[01:09:59](#) - الدين والثياب اثر غريب حقيقة ما ما موظف -

هذا المسألة هذه المسألة مسألة التكفير والخروج يحتاج انه يعرض شأن هذا الشخص الذي يراد الحكم عليه يعرض ويسمع ما ما هو عليه وما هي الشبه التي التي ادلى بها؟ ثم يحكم عليه بعد ذلك. اما انا نقول على طول انه كافر وانه يخرج عليه يحتاج الى دراسة -

[01:10:14](#)

الامر خطير جدا وكل واحد يكفر الناس وكل واحد يقول للناس اخرجوا على هذا لانه كافر هذا يحدث فوظي فلا بد ان يرجع في هذه الامور الى اهل العلم قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم والذين

[01:10:39](#) - هذه الامور - ينسبطونه منه.

تعرض على اهل العلم وعلى اهله البصيرة وينظرون في واقع هؤلاء القادة ويحكمون عليهم بما تقتضيه الشريعة. اما التسرع في دار

[01:11:02](#) - الاحكام فلان كافر فلان يجب الخروج عليه على طول تمام -

[01:11:19](#) - الفوضى خلاص -